

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في التسويق الرقمي

" اتجاهات دأرسي التسويق الرقمي نحو دور ملف
الاعمال الرقمي في تعزيز فرص التوظيف لديهم "

إعداد: يارا عاصم راشد بن طلحه

الرقم الأكاديمي: 233000668

تحت إشراف

د/ علياء قمر

2026

مراجعة التراث الأدبي والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً لأهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، وذلك بهدف الوقوف على ما توصلت إليه الجهود العلمية السابقة، وتحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، والكشف عن الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عدد من المحاور وفقاً لطبيعة موضوعاتها ومتغيراتها وذلك على النحو التالي:

(1) دراسة Alexiou & Paraskeva, WCES 2015

بعنوان: "تعزيز الكفاءات الأساسية من خلال تطبيق ملف الأعمال (E-Portfolio) لطلاب المرحلة الجامعية، هدفت إلى دراسة تأثير استخدام محفظة إلكترونية قائمة على التعلم المنظم ذاتياً على تنمية الكفاءات الأساسية وأداء الطلاب الأكاديميين

طبقت الدراسة على عينة قوامها (41) طالباً جامعياً، ينتمون إلى مجتمع طلاب قسم النظم الرقمية بجامعة بيرايوس في اليونان.

اعتمدت الدراسة على منهج شبه تجريبي (Quasi-experimental)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس الكفاءات الأساسية، بالإضافة إلى تقييم أداء باستخدام Rubric

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام ملف الأعمال أدى إلى تحسن ملحوظ وذو دلالة إحصائية في الكفاءات الأساسية الثلاث: التفاعل الاجتماعي، الاستقلالية، واستخدام الأدوات بشكل تفاعلي، كما ارتفع مستوى أداء الطلاب بعد تطبيق التجربة.

كما كشفت عن أن دمج ملف الأعمال في التعليم يعزز التعلم المنظم ذاتياً، ويسهم في تطوير مهارات الطلاب الأكاديمية والمهنية ويزيد من وعيهم بكفاءاتهم القابلة للتطبيق في سوق العمل.

(2) دراسة Citation: Gutiérrez-Santiuste, E.; García-Segura, S.; Olivares-García, 2022 M.Á González-Alfaya

بعنوان: "تصورات طلاب التعليم العالي حول ملف الأعمال كأداة لتحسين قابلية التوظيف لديهم: نقاط القوة والضعف"،

هدفت إلى تحليل نقاط القوة والضعف في استخدام ملف الأعمال كأداة لإعداد طلاب التعليم العالي للاندماج في سوق العمل، وكذلك دراسة مستوى تخطيط الطلاب لدخول سوق العمل والدعم الذي يتلقونه من الجامعة في هذا الجانب.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (54) طالباً من طلاب السنة الثالثة في تخصص التربية الاجتماعية، ينتمون إلى مجتمع طلاب جامعة في إسبانيا (جامعة قرطبة).

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي (وصفي/تحليلي مقارنة)، واستخدمت أداة استبيان قبلي وبعدي لقياس تصورات الطلاب حول نقاط القوة والضعف في ملف الأعمال ومدى الاستعداد لسوق العمل.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في تعزيز قابلية التوظيف، حيث ساعدت الطلاب على إدراك فوائدها في تحسين الظهور المهني، وتوسيع شبكة العلاقات، ودعم التعلم الذاتي، كما تحسنت تصوراتهم الإيجابية بعد تجربة إنشاء المحفظة. كما كشفت عن وجود نقاط ضعف تتمثل في صعوبة الاستخدام والحاجة إلى دعم تقني ووقت وجهد كبيرين، إضافة إلى ضعف المهارات التقنية لدى بعض الطلاب، كما أظهرت النتائج أن تأثير المحفظة على التخطيط الفعلي لدخول سوق العمل كان محدوداً مقارنة بتأثيرها على الوعي والاتجاهات.

(3) دراسة Abdallah Tubaishat - 2015 بعنوان: "هل يمكن للمحفظة الإلكترونية تحسين جاهزية الطلاب للحصول على وظيفة في مجال تقنية المعلومات؟"، استهدفت معرفة مدى إسهام ملف الأعمال في تعزيز فرص التوظيف لدى طلاب تقنية المعلومات.

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل حول مدى فاعلية استخدام ملف الأعمال في دعم جاهزية الطلاب لسوق العمل في مجال تقنية المعلومات.

واعتمد الباحث على منهج الدراسة المسحية (الوصفي)، مستخدمًا أداة الاستبيان الإلكتروني.

وطُبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها 217 طالبًا وطالبة تم اختيارهم من مجتمع طلاب كلية تقنية المعلومات في جامعة زايد.

وأظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يرون أن ملف الأعمال تساعدهم في الحصول على وظيفة، وترفع من مستوى ثقتهم بأنفسهم في المقابلات الوظيفية، كما أكدت وجود علاقة إيجابية بين استخدام ملف الأعمال وبين الجاهزية للتوظيف.

كما أوصت الدراسة بتوسيع استخدام أنظمة ملف الأعمال وربطها بعمليات التوظيف ومراكز التوظيف الجامعية، وتمكين الطلاب من الاحتفاظ بمحافظهم بعد التخرج.

(4) أجرت Stacey Carter , 2020 دراسة بعنوان: " ملف الأعمال كمنصة لإثبات القابلية للتوظيف وبناء الهوية المهنية" استهدفت التعرف إلى دور ملف الأعمال في دعم قابلية التوظيف وبناء الهوية المهنية لدى طلبة التعليم العالي، وبيان كيفية توظيفها في توثيق المهارات والكفايات المهنية المطلوبة في سوق العمل. وتمثلت مشكلة الدراسة في الحاجة إلى وسائل فعالة تساعد الطلبة على إثبات مهاراتهم المهنية وقدراتهم الوظيفية وتعزيز هويتهم المهنية أثناء انتقالهم من الدراسة إلى العمل. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، مستخدمة أداة تحليل الأدبيات العلمية. وطُبقت الدراسة على مجموعة من الدراسات والأبحاث المنشورة في مجال ملف الأعمال والتوظيف والهوية المهنية في مؤسسات التعليم العالي. وأظهرت النتائج أن ملف الأعمال تُعد أداة فعالة في توثيق المهارات المهنية والأكاديمية، وتعزيز فرص التوظيف، ودعم التعلم التأملي، وتنمية الهوية المهنية للطلبة. كما أكدت وجود علاقة إيجابية بين استخدام ملف الأعمال وتنمية المهارات القابلة للنقل إلى بيئات العمل المختلفة، وأوصت الدراسة بدمج ملف الأعمال في المناهج الجامعية وربطها بمتطلبات سوق العمل والتدريب الميداني لتعزيز جاهزية الخريجين للتوظيف.

(5) دراسة 2012, Dr.Mustafa Jwaifell بعنوان: "ملف الأعمال تعزز توثيق المهارات وقابلية التوظيف"، هدفت إلى توضيح دور ملف الأعمال في توثيق مهارات المتعلمين وتعزيز فرصهم في التوظيف، إضافة إلى إبراز أهميتها كأداة للتقييم الأصيل والتعلم المستمر في مؤسسات التعليم العالي. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بملف الأعمال واستخداماتها في التعليم والتوظيف، واستخدمت أداة تحليل الوثائق والمراجع العلمية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تمثل وسيلة فعالة لتوثيق إنجازات المتعلمين ومهاراتهم المهنية والأكاديمية. كما كشفت عن دورها في تعزيز قابلية التوظيف من خلال تمكين أصحاب العمل من الاطلاع على المهارات والكفاءات التي يمتلكها الخريجون، فضلاً عن دعم التعلم مدى الحياة والتأمل الذاتي والتطوير المهني المستمر.

(6) دراسة Dr. Vaishali Rahate – Dr. Swati Sachin Jadhav- Roopa David- Abhijeet Deshpande-Bhairavi Kumbhare- Mohd Asif 2025

بعنوان: "القابلية للتوظيف والعرض البصري للذات: دراسة للمهارات والخبرات والمحافظ الرقمية". هدفت إلى استكشاف العلاقة بين المهارات والخبرات المهنية والمحافظ الرقمية (Digital Portfolios) ، وبيان أثر العرض البصري للذات والسرد البصري في تشكيل تصورات أصحاب العمل حول قابلية التوظيف لدى الخريجين والمهنيين في بداية مسيرتهم المهنية. طُبِّقَت الدراسة على عينة مستمدة من قاعدة بيانات التوظيف (Job Placement Dataset) إلى جانب محافظ رقمية وسير ذاتية لخريجين ومهنيين مبتدئين، ينتمون إلى مجتمع الخريجين والباحثين عن العمل في بيئات التوظيف الرقمية. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، واستخدمت تحليل المحتوى، وتقنيات معالجة اللغة الطبيعية (NLP) ، واستخراج الخصائص باستخدام التعلم الآلي، بالإضافة إلى مقابلات وتقييمات أجراها مختصون في التوظيف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن جودة العرض البصري المتكامل مع السرد القصصي المنظم داخل المحافظ الرقمية تعزز بصورة ملحوظة فرص القبول الأولي والترشيح للوظائف، حتى بين المتقدمين الذين يمتلكون مؤهلات تقنية متقاربة. كما كشفت عن أن المبالغة في الجوانب الجمالية دون تقديم أدلة حقيقية على المهارات والخبرات تقلل من مستوى الثقة والمصداقية لدى أصحاب العمل، إضافة إلى وجود تفاوت في فرص التوظيف مرتبط بامتلاك مهارات الثقافة البصرية وإمكانية الوصول إلى أدوات التصميم الرقمي.

(7) دراسة - lana Mitchell- chris campbell- mari Somerville-Elizabeth Cardell- Lauren T. Williams 2021 بعنوان: "تعزيز قابلية توظيف الخريجين من خلال توجيه ملف الأعمال

(ePortfolios) لتلبية توقعات أصحاب العمل: مراجعة نطاقية منهجية"

هدفت إلى مراجعة الأدلة العلمية المتعلقة بآراء أصحاب العمل وممثلي الصناعة وأعضاء هيئة التدريس الجامعي حول استخدام ملف الأعمال (ePortfolios) في توظيف الخريجين، وتحديد المحتوى الموصى به للمحافظ الإلكترونية بما يتوافق مع توقعات أصحاب العمل ويعزز قابلية التوظيف.

طُبِّقَت الدراسة على 17 دراسة بحثية أصلية شملت عينات متنوعة من أصحاب العمل، وممثلي الصناعة، ومسؤولي التوظيف، ومديري المدارس، وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين، ينتمون إلى قطاعات مهنية متعددة مثل التعليم والهندسة والصحة، والأعمال، والصناعة والموسيقى.

اعتمدت الدراسة على منهج المراجعة الاستقصائية المنهجية (Systematic Scoping Review)، واستخدمت أداة تحليل الدراسات والأبحاث المنشورة واستخلاص البيانات من قواعد البيانات العلمية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي باستخدام ملف الأعمال بين أصحاب العمل لا يزال منخفضاً، كما أن استخدامها الفعلي في عمليات التوظيف محدود رغم إدراك الكثير من المشاركين لفوائدها المحتملة. كما كشفت عن أن ملف الأعمال تساعد في عرض مهارات الخريجين وأعمالهم بصورة شاملة، وتمييز المرشحين عن بعضهم، إلا أن من أبرز التحديات المرتبطة بها الوقت اللازم لمراجعتها وصعوبة التحقق من أصالة بعض محتوياتها. وأوصت الدراسة بتضمين نماذج من الأعمال المهنية، والسيرة الذاتية، والخبرات العملية، والتأملات الشخصية، ومقاطع الفيديو والصور، مع تنظيم المحتوى بشكل واضح ومختصر يتوافق مع توقعات أصحاب العمل.

(8) أجرت (Kristen Schiele, 2016) بعنوان: "استخدام ملف الأعمال (e-Portfolios) لإثبات

الممارسات التعليمية عالية التأثير وتعزيز نجاح توظيف الطلاب"

هدفت إلى دراسة دور ملف الأعمال في توثيق خبرات الطلاب الأكاديمية والمهنية وربطها بالممارسات التعليمية عالية التأثير، بالإضافة إلى قياس أثرها على تفاعل الطلاب مع التعلم وفرص التوظيف بعد التخرج. طبقت الدراسة على عينة قوامها 46 طالباً من جامعة خاصة في الولايات المتحدة، ينتمون إلى مجتمع طلابي في مرحلتي البكالوريوس (تخصصات التسويق والدراسات متعددة التخصصات).

اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي، واستخدمت أداتي الاستبيان (في مرحلتين: منتصف الفصل ونهايته) وتحليل تقييمات لجنة أصحاب العمل (Employers Panel).

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ملف الأعمال تساهم في تحسين رضا الطلاب عن تجربتهم الجامعية، وتعزز بناء الهوية المهنية، وتدعم فرص التوظيف بعد التخرج. كما كشفت عن أن أصحاب العمل يرون أن ملف الأعمال قد تكون عامل تمييز مهم في عملية التوظيف، لكنها تحتاج إلى تحسين في مهارات الكتابة والعرض البصري لدى الطلاب.